

79) زاد المعاد - فصل في خواص يوم الجمعة 3 | لفضيلة

الشيخ أ.د. حسن بخاري

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. كما يحب ربنا ويرضى و Ashton ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا رب سواه و Ashton ان محمداً عبد الله ورسوله وخليله ومصطفاه صلى الله عليه وسلم وبارك عليه. وعلى آل بيته وصحابته -

00:00:01

ومن استن بسننته واقتفي اثره واهتدى بهداه. اما بعد اخوة الاسلام فمن رحام البيت الحرام وفي هذه الليلة المباركة ليلة الجمعة ينعقد هذا المجلس الاسبوعي السابع والتسعون بعون الله تعالى وتوفيقه -

00:00:24

من مجالس مدارستنا لكتاب زاد المعاد في هدي خير العباد صلى الله عليه واله وسلم للامام شمس الدين في عبد الله ابن القيم الجوزي رحمه الله تعالى في هذا اليوم الخميس الحادي عشر من شهر جمادى الآخرة -

00:00:42

سنة ست وأربعين واربعمائة وalf من هجرة النبي المصطفى عليه الصلاة والسلام. نواصل في مجلسنا هذا دراستنا وتتبعنا لهدي

الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام. نستن بسننته ونقتفي اثره ونهتدي بهديه -

00:01:01

ونستكثر من الصلاة والسلام عليه في ليلة مباركة امرنا عليه الصلاة والسلام وحثنا ونبينا فيها للاكثر من الصلاة والسلام عليه فقال

00:01:21

اكثرها من الصلاة على يوم الجمعة وليلة الجمعة. فمن صلى على صلاة -

00:01:41

صلى الله عليه عشراء. اذا ما الخميس اتي مغربه لزمننا الصلاة على سيدى. صلاة نقدمها زادنا من اليوم حتى مساء الغد. فاللهم صل

00:01:41

وقف بين الحديث ليلة الجمعة الماضية في خصائص وفضائل واحكام ومعالم الهدي النبوى في الجمعة الى الخصيص اخوتى السادسة عشرة وفي منتهاها وقف الحديث وفيها حكم السفر يوم الجمعة وخلاف الفقهاء فيه. لنواصل في مجلسنا -

00:02:00

هذا ان شاء الله من السابعة عشرة من السابعة عشرة مما بعدها باذن الله جل وعلا سائلين الله التوفيق والسداد والهداية ايتور الرشاد

00:02:20

بسمل الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاه والسلام على سيد الاولين والآخرين نبيا -

محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشیخنا ولوالدیه ولنا ولوالدینا وللمسلمین قال المصنف رحمه الله السابعة عشر ان

للماشي الى الجمعة بكل خطوة اجر سنة صيام صيامها وقيامها قال عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن ابي كثیر عن ابی قلبۃ عن

00:02:42

ابی الاشعث الصنعاني عن اوس بن اوس -

00:03:15

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل واغتسل يوم الجمعة وبكر ابتكر ودنى من الامام فانصت كان له بكل خطوة

00:03:15

يخطوها صيام سنة وقيامها. وذلك على الله يسير -

00:03:38

قال الامام احمد غسل بالتشديد جامع اهله وكذلك فسره وكيع هذا الحديث حديث اوس بن اوس رضي الله عنه من اجل الاحاديث

00:03:38

التي فرح بها العلماء لما فيه من عظيم الاجر مع يسير العمل -

00:03:59

العمل المقدوري عليه لكل احد لمن اكرمه الله وحمل همة صادقة وعزيمة فان له في كل اسبوع فرصة لينال بها هذا الاجر العظيم. قال

المصطفى صلى الله عليه وسلم من غسل واغتسل يوم الجمعة -

وبكر ابتكر ودنى من الامام فانصت كان له بكل خطوة يخطوها صيام سنة وقيامها قال وذلك على الله يسير. الحديث الذي اخرجه

الائمة احمد وعبد الرزاق المصنف. واصحاب السنن ابو داود والترمذى والنمساني - 00:04:18

وابن ماجة اخرجوا الحديث اخرجوه الحديث بعدة اسانييد. حسان وصحاح والحديث حسن طائفة من اهل العلم وصححه اخرون فالحديث حجة عند العلماء. وقد تضمن المعنى الذي عنون له المصنف رحمة الله بقوله ان من السنن يوم الجمعة - 00:04:39 المشي الى صلاتها اتيان صلاة الجمعة مشيا وهذا لاجل ما ترتب عليه من الاجر العظيم. الماشي الى الجمعة له بكل خطوة اجر سنة اجر سنة في ماذا؟ قال في صيامها وقيامها - 00:05:01

له اجر سنة لمن صام تلك السنة ولمن قام لياليها ما ترك ليلا تناول عبد الله في كل جمعة هذا الاجر اذا امتنعت ما في الحديث. قال عليه الصلاة والسلام من غسل واغتسل يوم الجمعة - 00:05:19

وبكر وابتكر ودنى من الامام فانصت. هذه ثلاث جمل في كل جملة خصلتان غسل واغتسل بكر وابتكر دنا وانصت المترتب على هذه الجمل الثلاث قوله عليه الصلاة والسلام كان له بكل خطوة يخطوها. صيام سنة وقيامها - 00:05:35

قال وذلك على الله يسير وذلك على الله يسير لأن الحديث مدهش. في عظمة اجره مع يسر عمله قال ذلك على الله يسير. والله كريم سبحانه وتعالى والكريم سبحانه اذا كان الامر عليه يسيرا كان ذلك اعظم في نفوس العباد في تعلقها بكرم الله جل وعلا - 00:06:00 اما الجمل فقوله عليه الصلاة والسلام من غسل واغتسل ما الفرق قال رحمة الله قال الامام احمد غسل بالتشديد اي جامع اهله. قال وكذلك فسره وكيع. وقد اخرج الامام الترمذى رحمة الله تفسير الامام وكيع بن الجراح هذا المذكور هنا عقب روايته للحديث في سننه. فقال قال وكيل - 00:06:25

غسل بالتشديد اي جامع اهله. هذه ثلاثة اقوال يا كرام في تفسير جملة نبوية غسل واغتسل هذا اولها ان غسل بالتشديد بمعنى انه اصاب اهله فجعلها تغتسل. فكان غسلها فكان سببا لغسلها واغتسالها. يعني احوجها الى الغسل - 00:06:52

واغتسل يعني هو فكان بذلك مترتبا عليه ما جاء في الحديث. ويروى الحديث غسل وغسل بالتشديد وبالتحفيف وان كان بالتشديد اكثر في رواية الحديث وضبطه. هذا احد المعاني الثلاثة المعنى الثاني وقد نقل الامام المصنف رحمة الله عن الامام احمد وعن وكيع التفسير الذي سمعت - 00:07:19

التفسير الثاني للجملة ان غسل او غسل بالتشديد معناه غسل رأسه واعضاء وضوئه. واغتسل جميع البدن فخص الرأس ابتداء لانه احوج الى التنظيف. فابتدأ به هذا التفسير الثاني ايضا نقله الائمة - 00:07:44

مكحول وسعيد بن عبدالعزيز وغيرهم من السلف رحمة الله عليهم. ويؤيد هذا التفسير الثاني رواية للحديث في سنن ابي داود وغيره بلفظ من غسل رأسه يوم الجمعة واغتسل والروايات اذا تعددت الفاظها كانت يفسر بعضها ببعضها. ولهذا رجح طائفة من اهل العلم هذا التفسير الثاني ان غسل - 00:08:08

او غسل يعني رأسه واغتسل يعني في جميع بدنها. وعندئذ فيكون تخصيص الرأس بالغسل لما للرأس من حاجة الى مزيد في عناية قال الامام النووي رحمة الله غسل واغتسل وروي غسل بالتحفيف في السين وغسل بتشديدها. قال روايتان - 00:08:34 مشهورتان والارجح عند المحققين بالتحفيف قال فعل التحفيف في هذا المعنى ثلاثة اوجه احدها الجماع كما قلنا غسل او غسل يعني جامع اهله فاحوجهم الى الغسل. قال له الاذهري قال ويقال غسل امرأته اذا جامعها - 00:08:56

والمعنى الثاني غسل رأسه وثيابه قال هذا المعنى الذي نقله المصنف رحمة الله تعالى عن طائفة من اهل العلم وانما افرد الرأس بالذكر لان الرأس غالبا كانوا يجعلون فيه الدهن والخطمية ونحوهما فكانوا يغسلونه اولا ثم يغسلون في جميع البدن. ويؤيد هذه رواية ابي داود غسل - 00:09:17

رأسه واغتسل المعنى الثالث انه لا فرق بين غسل واغتسل وانهما مترادا فان واريد بهما التوكيد والمعنى الغسل لا غيب. يعني من اغتسل الجمعة فجاء باللفظين غسل واغتسل للتوكيد ولم تقع المخالفة بين اللفظتين - 00:09:40

اذا هذه اقوال اهل العلم في تفسير الحديث من غسل واغتسل يوم الجمعة. اما قوله صلى الله عليه وسلم وبكر وابتكر فاهل العلم ايضا لهم في تفسيره اقوال. اولها ان بكر يعني خرج للجمعة مبكرا - 00:10:00

وابتكر يعني حضر الخطبة من اولها ولم يفته منها شيء وقيل المعنى الثاني بكر يعني تصدق قبل خروجه الى صلاة الجمعة ولهذا كان بعض اهل العلم وابن القيم رحمه الله ينقل هذا عن شيخه شيخ الاسلام ابن تيمية انه كان لا يكاد يخرج يوم الجمعة الى الصلاة -

00:10:20

الا اخذ في يده شيئاً من بيته يتصدق به. ينظر ان وجد بقايا من طعام او خبز فاخوجه فتصدق به في طريقه الى الجمعة يتقربون الى الله عز وجل بين يدي حضورهم لصلاة الجمعة بعبادة يحبها الله هي الصدقة -

00:10:44

قالوا معنى بكر اي تصدق قبل خروجه. وابتكر يعني حضر مبكراً الى صلاة الجمعة. وتأنلوا فيه الحديث قول النبي عليه الصلاة والسلام باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها قالوا هذا ما خوذ من الباكر بالصدقة يعني عجلوا بها. فحملوا اللفظ عليهم.

القول الثالث انه لا فرق بين بكر -

00:11:02

ذكر كما قلنا لا فرق بين غسل واغتسل وان معناها التبشير في الحضور الى الجمعة وجيء باللفظين للتوكيد والمعنى واحد لا يقع بينها مخالفة. فإذا قيل التبشير فالمراد به الحضور الى صلاة الجمعة مبكراً في الساعة الاولى -

00:11:30

ترى يعني ادرك باكورة الخطبة يعني اولها. قال المباركفوري رحمة الله والراجح كما صرخ به العراقي ان بك ترى بمعنى راحة في اول الوقت وابتكر يعني ادرك اول الخطبة ويؤيد ذلك بعض روایات الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه -

00:11:50

من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة. ثم راح فكانما قرب بدنها. ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب ك بشاء اقرن. ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجاً. ومن راح في الساعة -

00:12:10

خامسة فكانما قرب ببيضة. فإذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر. الحديث في الصحيحين. وسيأتي ان شاء الله ايضاً في خصائص الجمعة هذا التبشير الى الصلوات ومعنى الساعات المذكورة في هذا الحديث. اذا هذا معنى قوله بكر وابتكر. قوله عليه -

00:12:30

الصلاه والسلام ودنا من الامام فانصت الدنو من الامام. يعني القرب منه والانصات الاستماع الى الخطبة. وهذا امر واحد. يعني فربما دنا ولم ينصت. وربما انصت لكنه كان بعيداً عن الامام. والمطلوب اجتماع الوصفين لنيل هذا الاجر. الدنو من الامام -

00:12:50

يعني لا فائدة من بكر الى الجمعة وجاء والمسجد فارغ. مما معنى ان يجلس في الصفوف الاخيرة او يبحث عن متكاً في اطراف المسجد يمنة ويسرة ويفوته القرب من الامام. وتقدم في مجلس ماض ياكراً ان التبشير والقوة -

00:13:15

من الامام يوم الجمعة واحدة من الفضائل التي يترتب عليها ايضاً فضيلة يوم القيمة في يوم المزيد والدخول على رب عبيد في ذلك اليوم العظيم. قوله عليه الصلاة والسلام ودنا من الامام فانصت. فلهذا هما شيئاً مختلفان كما قال الامام النووي -

00:13:34

رحمه الله قال قد يستمع ولا يدنو من الخطبة. وقد يدنو ولا يستمع فندب اليهما جميعاً. وقال المباركفوري رحمة الله لا بد من الامررين معاً فلو استمع وهو بعيد او قرب ولم يستمع لم يحصل له هذا الاجر -

00:13:54

فقال عليه الصلاة والسلام ودنا من الامام فانصت. يعني لم يتكلم. وفي بعض روایات الحديث جاء به المصنف رحمة الله في لفظ غير الذي اراد به قصداً لان ذكر ان من الفضائل المشي الى الجمعة وفي بعض روایات الحديث ومشى ولم يرجع -

00:14:13

وهذا هو النص في قوله مشى ولم يركب. اذا من ارادني الى الاجر المذكور في الحديث اجر سنة صيامها وقيامها فعليه بالحضور الى الجمعة ماشياً طيب فلو ركب له اجر لكن ليس هذا الاجر المذكور في الحديث -

00:14:33

طبع فلماذا قال مشى ولم يركب؟ هل هو بمعنى واحد وللتاكيد؟ قال الامام الخطاطي عن الاثرم انه للتأكيد انهما بمعنى واحد. قال الامام النووي رحمة الله انه احتراز من شيئاً. يعني لماذا قال عليه الصلاة والسلام مشى ولم يركب -

00:14:53

قال احتراز من شيئاً الاول نفي توهם حمل المشي على المضي والذهاب وان كان راكباً يعني لو قال مشى الى الجمعة ربما فهم بعض الناس ان مشى بمعنى ذهب او راح مثل ما تقول مشينا او مشيت -

00:15:14

الى مكان كذا. ما تقصد انك مشيت على قدميك. بل تقصد انك ذهبت فيأتي معنا فيأتي مشى بمعنى ذهب. فاراد التاكيد وان مشى

بمعنى لم يركب انه مشى على قدميه فقال هذا المعنى الاول احتراز من توهם حصول معنى المشي بمعنى المضي والذهاء وان كان راكبا - 00:15:34

اما الثاني الذي احترز منه بقوله مشى ولم يركب نفي الركوب بالكلية لانه لو اقتصر على مشى لاحتمل ان يكون قد مشى بعض الطريق وركب بعضه فيقول مشيت الى الجمعة بمعنى انه مشى نصف الطريق او مشى ركب السيارة فاوقفها بعيدا ثم اكمل بقية الطريق ويقول مشيت. الحديث قال - 00:15:57

ولم يركب. فاراد نفي الركوب تماما والاقتصار على المشي من داره الى الجمعة. لينال هذا الاجر العظيم يا كرام. هذا الثواب الموعود من اجل حصول هذا المعنى العظيم بالامر التي ذكرت في الحديث غسل واغتسل وبكر وابتكر مشى ولم يركب دنا من الایمان - 00:16:22

ولم ينصلت كان له بكل خطوة يخطوها. صيام سنة وقيامها قال وذلك على الله يسير. فالمعنى انه يحصل له هذا الاجر العظيم بقصد المشي. ثم ان المشي اقرب الى التواضع من الركوع. ويحصل له بكل خطوة درجة - 00:16:42

عنها خطيبة فكان المشي افضل. فلو قال قائل لكن بيتي بعيد عن المسجد. ولا استطيع الذهاب الى الجمعة الا ركوبا فالحديث لا يمنع الركوب. لكن الفضائل مخصوصة بامور لمن حصلها. فمن مشى الى الجمعة وكان ذلك مقدورا له - 00:17:02

لانا ذلك الاجر باجتماع الاوصاف الباقيات. والله عز وجل كريم وفضله واسع يؤتى به من يشاء وهو ذو الفضل العظيم احسن الله اليكم. قال رحمة الله الثامنة عشر انه يوم تكبير السينات - 00:17:23

لقد روى الامام احمد في مسنده عن سلمان انه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اتدري ما يوم الجمعة قلت هو اليوم الذي جمع الله فيه اباكم. قال لكنني ادرى ما يوم الجمعة لا - 00:17:42

تطهروا الرجل فيحسن طهوره ثم يتطهرون الرجل لا يتطهرون فيحسن طهوره. ثم يأتي الجمعة فينصلت حتى يقضي الامام صلاته. الا كان كفارة لما بينه وبين الجمعة المقبلة. ما اجتنبت المقتلة. يأتي في الرواية الثالثة للحديث المذكور - 00:18:02

كوري هنا اصل الحديث في صحيح البخاري وهو ان سلمان رضي الله عنه روى هذا عن النبي عليه الصلاة والسلام هذا المعنى ما هو؟ ان يوم الجمعة في週間の土曜日は「土曜日」 - 00:18:28

فيه السينات في هذه الرواية في غير الصحيحين وهي عند بعض اصحاب السنن كالنساء والبيهقي واسنادها صحيح ان في اصل الحديث والقصة قصتي حوارا بين سلمان رضي الله عنه ورسولنا عليه الصلاة والسلام. قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:41

اتدري ما يوم الجمعة؟ من السائل رسول الله عليه الصلاة والسلام يسأل سلمان قال سلمان قلت هو اليوم الذي جمع الله فيه اباكم وفي بعض الروايات في السنن الذي جمع الله فيه ابويك - 00:19:03

اش يعني جمع فيه ابويك ادم وحواء؟ ما جمعهما جمعهما لما اهبطا الى الارض فاجتمعوا. كان ذلك يوم الجمعة ظن سلمان رضي الله عنه ان السؤال عن سبب تسمية يوم الجمعة. اتدري ما يوم الجمعة؟ قال سلمان نعم اعرف سمي يوم الجمعة - 00:19:21

ان الله جمع فيه ادم وحواء لما اهبط من الجنة الى الارض قال النبي عليه الصلاة والسلام لكنني ادرى ما يوم الجمعة نقله الى معنى اخر كانه يقول لست عن هذا اسئلتك - 00:19:41

لا اسئلتك عن سبب تسمية يوم الجمعة. لكنني اسئلتك ان كنت تعلم عن فضيلة يوم الجمعة عن مكانة يوم الجمعة. عن ما خص به يوم الجمعة. قال عليه الصلاة والسلام لا يتطهرون الرجل - 00:19:56

فيحسن طهوره ثم يأتي الجمعة فينصلت حتى يقضي الامام صلاته الا كان كفارة لما بينه وبين الجمعة المقبلة ما اجتنبت المقتلة هذا اجر عظيم لك كفارة اسبوع من الذنوب والمعاصي والسينات - 00:20:12

قال ما اجتنبت المقتلة. ليس المقصود بالمقتلة هنا القتل هذه كبيرة من الكبائر. المراد به جملة كبائر الذنوب الموجبة للهلاك. فانها

مقتلة للعباد والحديث بمعنى الحديث الآخر في صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة

ورمضان - 00:20:32

الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر فجعل عليه الصلاة والسلام قيد هذه المغفرة المتكررة كل يوم بين الصلوات الخمس وكل اسبوع بين الجمعة الى الجمعة وكل سنة بين رمضان الى رمضان هذه محطات يا كرام يا اهل الاسلام لتكفير الذنوب والمعاصي والسيئات. محطات يقف فيها - 00:20:56

العباد لحط الاوزار وغسل الخطايا والتخفف من الذنوب بعضها يومي حفظت اليوم صليت المغرب؟ اصلحت العصر قبلها بين العصر والمغرب ربما اصبت شيئا. الصلوات الخمس في اليوم مكفرات لما بينهن. فمن صلى الفجر الى الظهر كفر الله له ما بينهما - 00:21:23
من صلى العصر عقبها كفر الله له ما بينه وبين الظهر. وهكذا بين كل صلاة وصلاة. هذا تكبير يومي للسيئات ليس هذا فحسب بل لله عز وجل عطاء اعظم وفضل اكبر ومغفرة اكرم منه سبحانه. في كل اسبوع من الجمعة - 00:21:44

الى الجمعة لمن لم تكن صلاته كافية لغسل ذنبه وخططيته. فان الجمعة اذا حافظت عليها الاسبوع المنصرم وانت ستصليها غدا وتفعل افعالوا ما قال عليه الصلاة والسلام تتطهر. تحسن الطهور تأتي الجمعة فتنصت حتى يقضى الامام صلاته. كانت كفارة لك الى الجمعة التي - 00:22:03

قبلها واما الثالثة فتكفير سنوي من رمضان الى رمضان. ادركت رمضان المنصرم وقد صمت واديت حق الله واجتهدت في الطاعة والعبادة وتقررت الى الله فانك ان ادركت رمضان القادم وفعلت ذلك كان هذا من فضل الله عليك ان يكفر لك - 00:22:25
ما بين الرمضانين من الذنوب والسيئات بهذا القيد قال ما اجتنبت المقتلة. لمن اجتنب الكبائر. طيب السؤال ومن اصاب شيئا منها اجارنا واجاركم الله؟ بعض كبائر الذنوب العظام فان تلك لابد لها من توبة تخصها. وهذه المكفرات لا تتناولها. يكفر الله - 00:22:45
وعز وجل لي عبدي صغاري السينيات بهذا الفضل العظيم. اما الكبائر فهي احوج الى توبة واستغفار واقلام يخص العبد بها ما اصاب من تلك الكبائر حتى يتوب الله عز وجل عليه. يذكر المصنف رحمة الله جملة من روایات هذا الحديث - 00:23:08

احسن الله اليكم. قال رحمة الله وفي المسند ايضا من حديث عطاء الخرساني عطائين الخرساني. من حديث عطاء الخرساني عن نبيشة الهذلي انه كان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلمين اذا اغتسل - 00:23:29

يوم الجمعة ثم اقبل الى المسجد لا يؤذني احدا. فان لم يجد الامام خرج صلى ما بدا له وان وجد الامام قد خرج جلس فاستمع وانصت حتى يقضي الامام جمعته وكلامه - 00:23:49

ان لم يغفر له في في جمعته تلك ذنبه كلها ان لم يغفر له في جمعته تلك ذنبه كلها ان تكون كفارة للجمعة التي تليها. وهو كالحديث السابق روایة سلمان رضي الله عنه لكن هذا الحديث في مسند الامام احمد من روایة نبيشة الهذلي رضي الله عنه الا ان في سنته انقطعها - 00:24:08

عطاء الخرساني لم يلقى الوبيضة فالحديث بهذا السندي ضعيف لكنه شاهد للحديث قبله والمعنى واحد اغتسل يوم الجمعة اقبل الى المسجد لا يؤذني احدا. فان وجد الامام ما خرج تغسل وصلى ما بدا له. وان خرج الامام جلس فاستمع - 00:24:36

وانصت حتى يقضى الامام الجمعة والخطبة قال ان لم يغفر له في جمعته تلك ذنبه وقلها فانها تكون كفارة للجمعة التي تليها وفي صحيح البخاري عن سلمان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم - 00:24:56

ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلی ما كتب فله ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى. روایة الامام البخاري - 00:25:20

الله في صحيحه لحديث سلمان رضي الله عنه هو اصل الرواية التي ابتدى بها المصنف هذه الخصيصة. ان يوم الجمعة تكثير للسيئات لكن روایة غير صحيح البخاري فيها السؤال اتدرى ما يوم الجمعة؟ وروایة البخاري ليس فيها بل فيها ابتداء الفضل لا يغتسل رجل - 00:25:43

يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر. قال ويدهن من دنه او يمس من طيب بيته المعنى واحد الدهن الطيب المستعمل لما

يحتاج اليه يوم الجمعة. فقال يدهن من دهن او يمس من طيب بيته. يعني من طيب - 00:26:03

وعطره ان كان له او استعمل من عطر امرأته واهل بيته قال ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلى ما كتب له ثم ينصرت اذا تكلم الامام الانال ذلك الاجر غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى - 00:26:22

نعم قال وفي مسند احمد من حديث ابي الدرداء انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة ثم لبس ثيابه ومس طيبا ان كان عنده ثم مشى الى الجمعة وعليه السكينة ولم يتخطى - 00:26:41

احدا ولم يؤذه ورکع ما قضي له ثم انتظر حتى ينصرف الامام غفر له ما بين الجمعةتين هذا اذا دليل على ان يوم الجمعة يحصل فيه تكفير السيئات بما سمعتم من الحصول يا كرام. الاغتسال لبس الجديد والتزيين - 00:27:02

ومس الطيب المشي الى الجمعة. عدم الاذية بالتفريق بين الجالسين او تخطي رقابهم. الصلاة النافلة ان كان الامام ما خرج الى الخطبة الانصات الى خطبته وانتظار الامام حتى ينصرف تناول به هذا الاجر العظيم. يا كرام اما ان الله عز - 00:27:23

وجل اذا اكرم احدنا بالحفظ على صلاة الجمعة وكان من لا يختلف عنها بفضل الله ويشهد لها ويؤديها فالله ان شاء الله في تتميم بعض النواقص التي قد تفوت فيفوت معها هذا الاجر العظيم - 00:27:43

امور يسيرة ودقائق لو اعتنى بها المصلى الذاهب الى الجمعة الحاضر لها لنال هذا الاجر العظيم. فحتوا عليها من حولكم من ابنائكم واهل بيتك ليكون هذا الاجر العظيم فيما اراد الله عز وجل به مغفرة الذنوب لاهل الاسلام - 00:27:59

وايضا لهذه الاحاديث كلها. حديث عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني عز وجل في احسن صورة احسبه يعني في النوم. فقال يا محمد هل تدري فيما يختص الملا الاعلى - 00:28:19

قال قلت لا قال النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده بين كتفيه حتى وجدت بردها بين ثديي او قال نحري. قال فعلمت ما في السماوات وما في الارض. ثم قال يا محمد هل تدري فيما يختص الملا الاعلى ؟ قلت نعم. يختصون في كفارات - 00:28:38

درجات. قال وما الكفارات والدرجات ؟ قال المكث في المساجد والمشي على الاقدام الى الجمعة بدل هذا على ان المشي الى الجمعة هو الذي يحصل به تكفير السيئات. قال والمشي الى الجمعة وابلاغ الوضوء في المكاره. ومن - 00:29:00

فعل ذلك عاش بخير ومات بخير. وكان من خطيبته كيوم ولدته امه. وقل يا محمد اذا صليت اللهم اني اسألك الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين. واذا اردت بعبادك فتنة ان تقبضني اليك غير مفتون. قال والدرجات - 00:29:20

بذل الطعام وافشاء السلام والصلة بالليل والناس نيا م صلى الله عليه واله وسلم احسن الله اليكم. قال رحمه الله التاسعة عشر ان جهنم تسجر كل يوم الا يوم الجمعة. وقد تقدم حديث ابي قتادة في ذلك - 00:29:40

وسر ذلك والله اعلم انه افضل الايام عند الله. ويقع فيه من العبادات والطاعات والدعوات والابداع الى الله سبحانه ما يمنع من سجر جهنم فيه. ولذلك تكون معاishi اهل الايمان فيه اقل من معاishiه - 00:30:04

في غيره حتى ان اهل الفجور لم يمتنعون فيه مما لا يمتنعون منه في يوم السبت وغيرها. قال رحمه الله من الخصائص في يوم الجمعة ان جهنم لا تسجر فيها. وتقدم هذا مجلس جمعتنا الماضية. لما كان الحديث عن حكم الصلاة - 00:30:24

النهي يوم الجمعة. وانه مستثنى من باقي ايام الاسبوع على ما رجح المصنف في اختيار شيخه ايضا رحم الله الجميع وان تعلييل ذلك عند طائفه من الفقهاء يعني لماذا ؟ لم يكن وقت توسط الشمس قبل الزوال يوم الجمعة. لماذا لم - 00:30:45

والوقت نهي كسائر ايام الاسبوع في تعلييل ذلك عند الفقهاء في قول طائفه منهم هذا المعنى ان علة النهي عن الصلاة وقت توسط الشمس في كبد السماء قبل الزوال وانه وقت عذاب تسجر فيه النار. كما دلت عليه بعض الاحاديث وان هذا المعنى غير متحقق يوم الجمعة - 00:31:05

لما جاء في حديث ابي قتادة رضي الله عنه ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة. وقد تقدم ان حديث ابي قتادة رضي الله عنه ذلك ضعف لما اشار اليه المصنف من قول الامام ابي داود هو مرسل ابو الخليل لم يسمع من ابي قتادة رضي الله عنه. فمع ذلك قال - 00:31:28 ان من الخصائص ان جهنم تسجر كل يوم الا يوم الجمعة. وقد تقدم حديث ابي قتادة. وقد ضعف هناك حديث ابي قتادة رضي الله

الله عنه فلعله استأنس بجملة ما جاء في بعض الروايات التي اوردها هناك وهي ضعاف كلها لكنه ربما رأى ان لذلك - [00:31:49](#)
اصلا ثم استطلد فقال ان من التعليل في ذلك. يعني لو صح هذا فقلنا ان جهنم اجارنا واجاركم الله تسجر في كل ايام الاسبوع الا يوم الجمعة. فهل المقصود به في الدنيا قبل يوم القيمة؟ او في الآخرة اذا دخل اهل النار النار - [00:32:09](#)

جهنم تسجر كل يوم الجمعة. المقصود به الان في الدنيا قبل يوم القيمة او المقصود يوم القيمة اذا دخل اهل النار المقصود في الدنيا فقط قال رحمة الله وسر ذلك والله اعلم ما في يوم الجمعة من الفضائل. ما فيه من الطاعات. ما فيه من عبادات العباد وحسنات - [00:32:31](#)
[00:32:55](#)

الصالحين وقربات المؤمنين. يوم يعج بطاعات اهل الاسلام وهو يوم ايضا يكفي فيه اهل المعاشي والذنوب والاثام عما يستكثرون منه في سائر الايام. في يوم عند الله في الدنيا وان كان من ايام الدنيا الا انه في الجمعة اقل ذنوبا. واكثر طاعة بالنسبة الى افعال المكلفين - [00:32:55](#)

قال ولذلك تكون معاشي اهل الايمان فيه اقل من معاصيهم في غيره. حتى ان اهل الفجور ليتمكنون فيه مما لا يمتنعون منه يوم السبت او غيره. نعم وهذا الحديث الظاهر ان المراد منه سجر جهنم في الدنيا. سجر - [00:33:22](#)
الظاهر ان المراد منه سجر جهنم في وانها تؤخذ كل يوم الا يوم الجمعة واما يوم القيمة فانها لا يفتر عذابها. ولا يخفف عن اهلها الذين هم اهلها يوما من الايام - [00:33:44](#)

ولذلك ولذلك يدعون الخزنة ان يدعوا ربهم فيخفف عنهم يوما من العذاب. فلا يجيئونهم الى ذلك. نسأل الله السلام. وهذا دلت عليه عدد من ايات القرآن الكريم مثل قوله تعالى في سورة الزخرف ان المجرمين في عذاب جهنم - [00:34:02](#)
خالدون لا يفتر عنهم يعني لا ينقطع ولا يخف. فلو كانت جهنم لا تسجر يوم الجمعة يوم القيمة لكان هذا مخالف لمعنى الآية. قال الله لا يفتر عنهم يعني لا يخف عنهم. وايضا - [00:34:23](#)

جاء في سورة فاطر والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتو ولا يخف عنهم من عذابها. وجاء في سورة غافر وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخف عننا - [00:34:41](#)

يوما من العذاب فدل على ان هذا لم يصعب. ولم يقع فاضطروا الى مناشدة خزنة النار ادعوا ربكم يخف عننا يوما من العذاب. قال قالوا او لم تك تأتكم رسالكم بالبيانات؟ قالوا بل. قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال. فدل هذا على ما رجحه المصنف - [00:34:58](#)

واستظره رحمة الله ان المراد سجر جهنم في الدنيا هو الذي لا يكون يوم الجمعة. اما يوم القيمة فانه لا يفتر عذابها ولا يخف عن اهلها. اجارنا الله واياكم ووالدينا وازواجنا وذرياتنا - [00:35:21](#)

احسن الله اليكم. قال رحمة الله العشرون ان فيه ساعة الاجابة وهي الساعة التي لا يسأل الله فيها شيئا الا اعطاه. هذا من اعظم خصائص يوم الجمعة يا اهل الاسلام. ساعة - [00:35:41](#)

الاجابة ما معنى ساعة اجابة؟ ان الله عز وجل لا يسأل فيها شيئا الا اعطاه. لا يرد الله فيها سائلا ولا يخيب فيها راجيا ولا يحرم فيها داعية فقط اذا اصبحت تلك الساعة عبد الله - [00:35:58](#)

اذا دعوت الله وسائله في تلك الساعة فهنيئا لك نلت ما طلبت واخذت ما سألت لان الله عز وجل جعل هذا فضلا منه على العباد يوم الجمعة في تلك الساعة. نعم - [00:36:18](#)

خلف في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في يوم ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلى يسأل الله عز - [00:36:35](#)

وجل شيئا الا اعطاه اياد. وقال بيده يقللها. لا يوافقها مسلم. وهو قائم يصلى سياطيك ما معنى قائم يصلى؟ قيل معناه ملازم للدعاء في تلك الساعة يسأل الله عز وجل شيئا اي شيء من امر دنياه وآخره. مهما طال بك الانتظار او توقعت الحرج ان اصبحت تلك الساعة - [00:36:55](#)

اا يسأل الله فيها شيئا الا اعطاه الله عز وجل. قال وقال بيده يقللها. يعني كلما طبت اعطاك الله الله وكأنه شيء يسير قليل يعطي الله
عز وجل عباده ما سألوها في تلك الساعة - 00:37:21

ولم يزل اهل العلم في عظمة هذا الحديث وفي عظيم فضله وكرم الله عز وجل فيه وعطائه يحرصون على تحري تلك الساعة ولذلك
استواعبوا بحثا في مناقشة اي ساعة هي ؟ وهل هي ساعة بعينها او متقللة ؟ وهل هي محفوظة - 00:37:37

بقية ام رفعت كل ذلك من اجل ما في هذا الحديث وغيره من النصوص في عظمة تلك الساعة التي هي ساعة الاجابة يوم الجمعة
احسن الله اليكم. قال رحمه الله وفي المسند من حديث ابي لبابه البدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:37:59
يقال سيد الايام يوم الجمعة. واعظمها عند الله واعظم من يوم الفطر ويوم الاضحى. وفيه خمس خلال خلق الله ادم فيه
واهبط الله فيه ادم الى الارض وفيه توفي الله عز وجل ادم وفيه - 00:38:22

ساعة لا يسأل العبد فيها شيئا الا اتاه الله اياه. ما لم يسأل فيه حراما وفيه تقوم ما من ملك مقرب ولا ارض ولا رياح ولا جبال ولا
شجر الا هن يشفقن من - 00:38:45

يوم الجمعة تقدم هذا الحديث ليلة الجمعة الماضية من روایة ابی لبابه بن عبد المنذر رضی الله تعالى عنه. والحديث تقدم ان الذي
اخرجه احمد وابن ماجة وغيرهم حديث فيه ضعف. مداره على عبد الله ابن محمد ابن عقيل فيه لين. وقد اضطرب فيه - 00:39:05
اضطربا شديدا مع تفرده به. وموضع الشاهد فيه انه قال في يوم الجمعة خمس خلال. قال وفيه ساعة لا يسأل الله فيها العبد شيئا الا
اعطاها ما لم يسأل حراما - 00:39:25

وهذا الموضع من الحديث وهذه الجملة. وان كان الحديث ضعيفا الا انها ثابتة بما تقدم قبل قليل من الحديث الصحيح حديث ابی
هريرة رضي الله عنه ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلى يسأل الله عز وجل شيئا الا اعطاه. في الصحيحين -
00:39:41

واحديث اخر في الصحيحين ايضا تشهد لصحة هذه الجملة. فاتى بها استثناسا واردا للحديث الصحيح الثابت في الصحيحين
وغيرهما لما اورد الحديث افاض المصنف رحمه الله في مناقشة هذه الساعة يوم الجمعة این هي ؟ ومتى هي - 00:40:01
مستطرد فيها استطرادا طويلا عليها تشغل بقية مجلسنا الليلة ان شاء الله ثم هو من افضل من تكلم في المسألة ولم يجز اهل العلم
رحمهم الله يحررون القضية. فاستطرد ها هنا استطرادا طويلا في اكثر من عشر صفحات - 00:40:22

نقاشا في تحديد الساعة وحصرها لكلام اهل العلم واقوال السلف من الصحابة والتابعين ومن جاء بعدهم من ائمة الاسلام فقهائهم العظام
ثم بعدما استطرد عاد الى سرد الخصائص والفضائل ليوم الجمعة ونحن في الخصيصة العشرين منها ان يوم الجمعة - 00:40:41
ساعة الاجابة. ثم عاد رحمه الله الى استطراد بقية الخصائص التي بلغ بها ثلاثا وتلائين فضيلة. وخصيصة يوم الجمعة ولها قال فصل
يعني كأن هذا كلام مستقطع جاء بين ثنایا سرده للخصوص لاجل اهمية - 00:41:01

في مسألة في تحديد ساعة الجمعة التي تكون فيها الاجابة احسن الله اليكم. قال رحمه الله فصل وقد اختلف الناس في هذه الساعة
هل هي باقية او قد رفعت ؟ على قولين - 00:41:21

اتاها ابن عبد البر وغيره ايش يعني رفعت ؟ يعني رفع الله عز وجل ذلك وكانت في اول الاسلام ثم رفعت. كما تقول ان ليلة كانت
معلومة ثم رفع الله تعالى علمها عن العباد - 00:41:36

وسيدذكر المصنف فيما بعد ردا على بعض الاقوال الضعيفة في اخر هذا الفصل قال والذين قالوا هي باقية ولم ترفع اختلقوها هل هي
في وقت من من اليوم بعينه او هي غير معينة ؟ على - 00:41:51

قولين يعني هل هي مثل ليلة القدر ؟ تنتقل كما هو قول بعض اهل العلم فان ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان لاهل العلم فيها
اقوال. منهم من قال هي في ليلة بعينها - 00:42:07

فلما قالوا هي ليلة بعينها اختلقوها اي ليلة. فمن قاعد انها ليلة ثلاث وعشرين وقائع الخامس وعشرين وقائل هي سبع وعشرين. ومن
قائل هي ليلة وعشرين بناء على ما ورد في بعض الروايات مما يشير الى تعينها - 00:42:21

والفريق الآخر يقول هي ليلة لا بعينها. يعني يمكن ان تكون متنقلة. فكذلك حصل الخلاف بين العلماء في مسألة ساعة الاجابة يوم الجمعة هل هي في وقت معين؟ فان قلت نعم - [00:42:37](#)

يأتي السؤال اذا فاي ساعة هي وان قلت هي في وقت غير معين. اذا المراد الاجتهاد يوم الجمعة باكمله كما يقال في العشر الاواخر الاجتهاد في العشر كلها. نعم قال ثم اختلف من قال بعدم تعينها هل هي هل هي تنتقل في ساعات اليوم او لا؟ على قولين ايضا - [00:42:51](#)

هل هي في ساعة بعينها او تنتقل؟ ثم اختلفوا ايضا فيه نعم والذين قالوا بتعينها اختلفوا فيه على احد عشر على احد على احد عشر قوله. نعم. احد عشر قالوا عند العلماء في تحديد ساعة الاجابة يوم الجمعة. نعم. قال ابن المنذر - [00:43:16](#) قال ابن المنذر رويانا عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال هي من بعد طلوع الفجر الى طلوع الشمس وبعد العصر الى غروب الشمس. يعني اول اليوم واخرهم. هذا اول الاقوال - [00:43:38](#)

القول الثاني انها عند الزوال ذكره ابن المنذر عن الحسن البصري وابي العالية يعني قبل اذان الجمعة مباشرة. نعم الثالث انها اذا اذن المؤذن لصلاة الجمعة قال ابن المنذر رويانا ذلك عن عائشة. وهذا ثالث الاقوال اذان صلاة الجمعة هو ساعة الاجابة - [00:43:54](#) الرابع انها اذا جلس الامام على المنبر حتى يفرغ قال ابن المنذر رويانا عن الحسن البصري. اذا جلس قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وجلس وقام المؤذن يؤذن فمن ذلك الوقت الى ان يفرغ الامام. نعم - [00:44:17](#)

الخامس قاله ابو بردية هي الساعة التي اختار الله وقتها للصلاه. يعني وقت صلاة الجمعة سواء صلاها اهل الاسلام في اول الوقت في اثنائه السادس قاله ابو السوار العدوبي قال كانوا يرون ان الدعاء مستجاب ما بين زوال الشمس الى ان تدخل الصلاة يعني - [00:44:38](#)

ما بين دخول الوقت من زوال الشمس الى ان يصلى المسلمين صلاة الجمعة الثامن انها ما بين السابعة. السابع قاله ابو ذر انها ما بين ان تزبغ الشمس شبرا الى ذراع. يعني في وقت قصير - [00:45:00](#)

كثير جدا دقائق معدودة من زوال الشمس بعد توسطها بمقدار شبر الى ذراع وهي دقائق يسيرة الثامن انها ما بين العصر الى غروب الشمس قاله ابو هريرة وعبدالله بن سلام وطاووس - [00:45:17](#)

حکی ذلك كله ابن المنذر كله. حکی ذلك كله ابن المنذر. اذا حکی ابن المنذر رحمه الله في الاشراف ثمانية اقوال لاهل في تحديد ساعة الجمعة التي تستجاب فيها الدعوات وهي ما سمعتم من الاقوال - [00:45:35](#)

التاسع انها اخر ساعة بعد العصر. وهو قول احمد وجمهور الصحابة وجمهور الصحابة والتبعين العاشر انها من حين خروج الامام الى فراغ الصلاة. حکاهما النووي وغيره الحادي عشر انها الساعة الثالثة من النهار حکاه صاحب المغني فيه - [00:45:53](#)

وقال كعب لو قسم انسان لو قسم انسان جمعة في جمع اتى على تلك الساعة وقال عمر ان طلب حاجة في يوم ليسير يعني ان السلف نظروا الى هذه الساعة العظيمة ساعة - [00:46:18](#)

للاجابة يوم الجمعة. فقالوا مهما تعددت الاقوال لو اردت ان تصيبها وجعلت تجتهد في الجمعة الاولى اجتهدت في الساعة الاولى في جمعة ثانية اجتهدت قبل الزوال. في جمعة ثلاثة اجتهدت بعد العصر - [00:46:37](#)

في جمعة رابعة قبل المغرب خامسة وسادسة قل لو قسم انسان جمعه في جمع او جمعة في جمع اتى على تلك كالساعة يعني اصابها. وقال عمر رضي الله عنه ان طلب حاجة في يوم ليسير - [00:46:54](#)

دين لك ما زلت تبحث عنه منذ سنوات طلبت تابعت شكوت خاصمت قاضيت ذهبت اتيت ما زلتة الى اليوم ولو اجاب الله دعاءك يوم الجمعة لاتاك وانت في دارك ولد تنتظر به الحمل منذ سنوات وجررت كل انواع العلاج - [00:47:13](#)

ولو اجبت اصبت تلك الساعة لكتب الله لك ما طلبت وقل مثل ذلك في سائر الحالات. يقول عمر رضي الله عنه ان طلب حاجة في يوم ليسير اذا كان الله قد جعل لك يا عبد الله يوما من الايام وقال لك يا عبدي - [00:47:37](#)

في هذا اليوم عندي ساعة لك ان وافيتني ب حاجتك اجبتك اتعجز عبد الله وانت صاحب حاجة ان تلزم ذلك اليوم فتطرق باب مولاك

وتسأل الغني وتطلب الحميد. وتستجدي الكريم المنان سبحانه ليعطيك - [00:47:57](#)
يقول ان كان يوما تجتهد فيه لتناول حاجتك فوالله انه ليسير. يشير الى ما نحن فيه من العجز. يا كيرا عجز والله في لاحتنا ان تكون
عنه حاجات ليست حاجة. وما زال يطلبها ويجهد في تحصيلها. وقد بلغ به التعب والنصب او ظيق الصدر وضيق - [00:48:20](#)
يسأل الله عز وجل وما وجد الاجابة. والله عز وجل قد اعطى العباد ساعة اجابة والامر كما سمعت لا يسأل الله فيها العبد شيئا شيئا
اي شيء الا اعطاه. يقول ان طلب حاجة في يوم ليسير. كما يقال في العشر الاواخر في رمضان في اصابة - [00:48:41](#)
ليلة القدر ما عليك عبد الله ان تجتهد في العشر كلها من صلاة العشاء والتراويح الى الفجر تتفرغ في الليالي العشر كلها. وانت تدرك
وتعلم ان بينها ليلة لو اصبت خيرها فانت والله من اسعد خلقك - [00:49:01](#)

نلتكم هناك في دنياك وفي اخراك اتجتهد بعد ذلك فتقصر فتقول لعلها تلك الليلة فتذهب اليها دون غيرها وقد تكون في غيرها ففاقت
عليك وهكذا في الجمعة يقول ان طلب حاجة في يوم ليسير لا يسير. هذه اذا احد عشر قولا متقابرة متفاوتة في - [00:49:19](#)
تحديد ساعة الاجابة يوم الجمعة. قال رحمة الله وارجح هذه الاقوان وارجح هذه الاقوال قولان تضمنتهما الاحاديث الثابتة واحدهما
ارجح من الآخر القول الاول انها ما بين جلوس الامام الى انقضاء الصلاة. هذا اول القولين الراجحين من بين الاقوال كلها. انها - [00:49:42](#)

جلوس الامام اي جلوس؟ جلوسه على المنبر قبل الخطبة. يعني منذ صعوده المنبر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وجلس. قام
المؤذن يؤذن فمن تلك اللحظة حتى يفرغ من الصلاة. السؤال متى يدعوه فيها الانسان - [00:50:09](#)
خطبة سيستمع الى الخطبة. بين الخطبتيين في اكثر من موضع اجابة المؤذن في اذانه وتدعوه بعد الاذان. اللهم رب هذه الدعوة التامة
وتصلني على النبي صلى الله عليه وسلم. وربما وجدت - [00:50:30](#)

فيها متسعان قبل ان يقوم الامام بخطبته فتدعوا بما تحب. انت بعد اذان وانت يوم الجمعة وفي ساعة اجابة. هذا موضع الموضع الثاني
اذا دعا الامام في خطبته فامنت الموضع الثالث بين خطبتي الامام اذا جلس - [00:50:45](#)

وقد يكون وقتا يسيرا او طويلا لكن يسعك ان تقول اللهم اني اسألك جنة الفردوس انا ووالدي وزوجتي ووالادي يسعك ان تقول يا
رب حاجتي يا قاضي الحاجات اقضها. يا مجيب السائلين اجبني يسعك - [00:51:05](#)

ومن موضع الاجابة ايضا الصلاة خلف الامام. تدعوا في سجودك تدعوا بعد التشهد قبل ان يسلم الامام وكل تلك مواضع دعاء تدخل
في هذا القول ما بين جلوس الامام الى انقضاء الصلاة - [00:51:22](#)

هذا القول اختيار طائفة من العلماء المحققين من مختلف المذاهب. ابن العربي المالكي البهقي الشافعي القرطبي المالكي النووي
الشافعي ابن رجب الحنبلي ابن عابدين الحنفي. رحم الله الجميع. رجحوا هذا القول. قال وحجة - [00:51:38](#)

وحجة هذا وحجة هذا القول ما رواه مسلم في صحيحه من حديث ابي بردية بن ابي موسى ان عبدالله بن عمر قال له اسمعت اباك
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن ساعة الجمعة؟ قال نعم سمعته يقول سمعت رسول - [00:51:58](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضي الصلاة. قال الامام القرطبي هذا نص كن في موضع
الخلاف فلا يلتفت الى غيره - [00:52:21](#)

ولهذا رجحه. قال النووي وهو الصحيح بل الصواب. ورجحه بكونه مرفوعا صريحا وفي احد الصحيحين في صحيح مسلم حدث
ابي موسى الاشعري رضي الله عنه وقد ايده ابن عمر. روى البهقي من طريق ابي الفضل احمد بن سلمة النيسابوري ان الامام مسلما
قال - [00:52:35](#)

حديث ابي موسى اجود شيء في هذا الباب واصحه. يعني في تحديد الساعة وقد سمعت سئل عليه الصلاة والسلام فقال هي ما بين
ان يجلس الامام الى ان تقضي الصلاة. وقد علمت مواضع الدعاء فيه بعد الاذان بين الخطبتيين في الصلاة في السجدة وبعد - [00:52:55](#)

التشهد الاخير قال وروى ابن ماجة والترمذى من حديث عمرو بن عوف المزنى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان في الجمعة

لا يسأل الله العبد فيها شيئاً إلا أتاه الله أياه - 00:53:15

قالوا يا رسول الله أي ساعة هي؟ أية قالوا يا رسول الله أية ساعة هي؟ قال حين تقام الصلاة إلى انصراف منها. لو صح الحديث لكان نصاً في المسألة سئل أي ساعة هي يا رسول الله؟ قال حين تقام الصلاة إلى انصراف منها لكن الحديث ضعيف - 00:53:36
انه من روایة كثیر بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده وروایة كثیر ابن عبد الله رحمه الله روایة ضعيفة عند المحدثين حتى قال الحافظ ابن حجر وقد ضعف كثیر روایة كثیر - 00:54:00

يعني ضعف كثیر من العلماء روایة كثیر ابن عبد الله ابن عمر ابن عوف عن أبيه عن جده. فالحديث ضعيف جداً ولا كان نصاً في المسألة. لكن حديث مسلم حدث أبي موسى أيضاً واضح وصريح كما سمعت عن القرطبي قال هو نص في موضع الخلاف فلا يلتقط إلى غيره. هذا القول - 00:54:17

الاول من القولين الراجحين في تحديد ساعة الاجابة يوم الجمعة والقول الثاني أنها بعد العصر. وهذا ارجح القولين وهو قول عبد الله ابن سلام وأبى هريرة والأمام احمد وخلق هذا قول أكثر السلف. واختاره من الأئمة من سمعت احمد واسحاق بن راهوية وابن عبدالبر وكثير من - 00:54:37

ورجحه المصنف رحمه الله. قال الإمام ابن حجر رحمه الله حكى الترمذى عن احمد قال أكثر الأحاديث على ذلك. إن ساعة الاجابة يوم الجمعة بعد العصر قال ابن عبد البر رحمه الله انه اثبت شيء في هذا الباب - 00:55:03

قال وروى سعيد بن منصور بأسناد صحيح إلى أبي سلمة بن عبد الرحمن أن ناساً من الصحابة اجتمعوا فتذاكروا ساعة الجمعة ثم قال فلم يختلفوا أنها آخر ساعة من يوم الجمعة - 00:55:22

قال الحافظ ورجحه كثیر من الأئمة أيضاً كأحمد واسحاق. ومن المالكية الطرطوشى وحكى العلائي أن شيخه ابن تملكان كانا يختاره ويحكى عنه نص الشافعى رحم الله الجميع. انتهى كلامه رحمه الله. فهذا قول كثیر من طوائف - 00:55:38

فقهاء المسلمين سلفاً وخلفاً قال والقول الثاني أنها بعد العصر وهذا ارجح القولين. وهو قول عبد الله ابن سلام وأبى هريرة والأمام احمد وحجة هذا القول ما روى احمد في مسنده من حديث أبي سعيد وأبى هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:55:58
أن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيراً لا يعطيه إيه. وهي بعد العصر زيادة وهي بعد العصر في هذا الحديث أسنادها ضعيف. لكنها صحيحة بشواهدنا. نعم - 00:56:23

وروى أبو داود والنسائي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة فيها ساعة لا يوجد مسلم يسأل الله فيها شيئاً إلا يعطيه. فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر. وقد حسن - 00:56:42

ابن حجر أسناد هذه الرواية وروى سعيد بن منصور في سنته عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن ناساً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمعوا تذاكروا الساعة التي في يوم الجمعة فتفرقوا ولم يختلفوا أنها آخر ساعة من يوم الجمعة. وهذا أيضاً مما - 00:57:02

الحافظ أسناده في النقل الذي سمعت قبل قليل. وفي هذه المسألة شواهد أخرى وأحاديث ما زالت أه في سياق هذا المعنى اطال المصنف رحمه الله في استقصائهما لانه قال أكثر الأحاديث على هذا القول سنأتي عليها تبعاً أن شاء - 00:57:26
في ليلة جمعتنا المقبلة. فاغتنموا عباد الله هذا الفضل الكبير من ربنا جل في علاه. واجعلوا جمعتكم يوماً عظيمًا تطرقون فيه أبواب السماء. تتسلون إلى الكريم. تنسدون العظيم سبحانه. تطرقون بباب الفضل والكرم وانت على وعد - 00:57:46
لا يسأل الله فيها العبد شيئاً إلا يعطيه. فاحسنواظن بالله تسلوا إليه بما يحب. واستكثروا بين يدي سؤالكم في جمعتكم في ساعة الاجابة من تمجيد الله والثناء عليه. ومن الصلاة والسلام على نبيه صلى الله عليه واله وسلم. عسى أن - 00:58:06

تنال كرم الكريم وعطاء الغني الحميد. رطب لسانك ذاكراً رب الهدى ثني وصل على الحبيب المقتدى هاشمية محمد طه الذي روحه وروح المسلمين له فدى. فاللهم صل وسلم وبارك عليه أزكي صلاة. واتم صلاة - 00:58:26
يا ذا الجلال والاكرام. اللهم صلي وسلم وبارك عليه. عدد ما صلى عليه المصلون. وصل على اللهم وسلم وبارك عليه عدد ما غفل عن الصلاة

عليه الغافلون. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء يا ذا الجلال والاكرام - 00:58:46

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظمي سلطانك. يا رب فرج الهم عن عبادك المهمومين. ونفس الكرب عن المكروبين تم الفرج
بالنصر وعجلني به لسائر عبادك المسلمين. اللهم امن على اهل الاسلام بفرج قريب ونصر عاجل. تقر به - 00:59:05

عيون اهل الاسلام في بلاد الشام وفلسطين وغزة والسودان وفي كل مكان. اللهم بعزتك وقدرتك وانت الكريم المنان. اتم على اهل
الاسلام فرحتهم ونصرهم وامدهم بعونك. وجند من جندك يا ذا الجلال والاكرام. واجعل لنا ولامة الاسلام جميعا من كل - 00:59:25

بهم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافية. واحفظنا والمسلمين جميعا بحفظك من شر الاشرار. وكيد الفجار وشر طوارق
الليل والنهار انت خير حافظا. وانت ارحم الراحمين. واحفظ علينا يا رب في بلادنا الامن والايمان والسلامة - 00:59:45

والاسلام اللهم وفق ائمتنا وولاة امورنا لكل خير وهدى وسداد ورشاد اصلاح لهم النية والبطانة والقول والعمل يا حي يا قيوم اللهم
اغفر لنا ولوالدينا وارحمنا كما ربونا صغاري. اللهم احيينا على سنة نبيك صلى الله عليه وسلم - 01:00:05

وامتنا على سنته واحشرنا يوم القيمة في زمرته. واكرمنا بشفاعته نحن ووالدينا وازواجنا وذرياتنا يا رب العالمين. ربنا اتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وصلي اللهم وسلم وبارك على عبدك ورسولك - 01:00:25

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 01:00:45